

6) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا في

الدرس السابق عند قول المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت والافصح في الهنئ النقص - [00:00:00](#)

الهن اسم من اسماء الستة هذي الاسماء الستة فيها ثلاث لغات. لغات الاتمام وهي اللغة المشهورة. تقول جاء ابوك ورأيت اباك بابيك

ولغة القصر وهي ان تقصره على الالف وتقول جاء اباك ورأيت اباك مرتة باباك - [00:00:19](#)

واللغة الثالثة هي التي اشار اليها هنا وهي تسمى بلغة النقص. وهي ان تنقص منه الالف والواو والياء. فتقول جاء ابوك ورأيت ابك

المرأة بابي هذي ثلاث لغات مشهورة. اه نص عليها بن مالك رحمه الله في الالفية - [00:00:42](#)

وسندرسه هناك ان شاء الله بالتفصيل مع شواهد الخلاصة انه هنا يقول ان الهني او ان الهناء اه الافصح فيه ان يكون ناقصا

وسيبيين معنى ذلك. ما معنى النقص؟ النقص كما قلنا ان تحذف الالف والواو والياء. فتقول هذا هنك - [00:00:59](#)

ورأيت هلك ونظرت الى هنك وهكذا. واقول الهن يخالف الاب والاخ والحمى. من جهة انها اذا افردت نقصت واخرها وصارت على

حرفين. واذا اظيفت تمت يعني تكتمل. فترجع ما نقص منه. فصارت على ثلاثة احرف - [00:01:21](#)

يعني مثال هذا تقول هذا اب هذا بالنقص لانك حذفت منه آا الواو الذي هو في تعبير الصرفيين هو لام الكلمة. قال تقول هذا اب

بحذف اللام. واصله اباون. طبعاً هذا تعبير صرفي - [00:01:44](#)

قل بحذف اللام يعني بحذف اخر الكلمة سلام اب لاه الواو. ماذا نعني بقولنا لاه واو؟ يعني اخره واو. نعم. وعين وفاؤه همزة همزة

نعم مثل ضرب على وزنه فعل ففاؤه ضاد - [00:02:04](#)

وعينه راء ولأه باء هكذا. هذا تعبيرات الصرفيين. بحذف اللام واصله ابو. ابو بالواو. بدليل انك تقول نعم بدليل انهم جمعوا هذا في

جمع المذاكرة سالم نعم بدليل التثنية كيف تثني اب؟ باباوان. تقول ابوان. فترجع الواو. والتثنية احيانا ترد الاشياء الى اصولها. او في

الغالب يعني - [00:02:27](#)

واصله ابو. فاذا اصفته قلت هذا ابوك رجعت الواو. وكذا الباقي. واما الهنو فاذا استعمل مفردا نقص. واذا اضيف بقي في اللغة

الفصحى على نقصه. اذا استعمل مفردا يعني بدون اضافة تقول هذا الهنو ورأيت الهنا - [00:03:00](#)

مراته بالهاني بدون اضافة. فايضا يكون ناقصا. يكون ناقصا. واذا اضيف فالفصحى اللغة الفصحى ان يبقى على نقصه يعني لا ترجع له

الواو ولا الالف ولا الياء تقول هذا هن وهذا هنوك. هذا هنون هذا مثال للمفرد. يعني بدون اضافة. وهذا هنك هذا مثال للمضاف -

[00:03:20](#)

فهو في الحالين سواء اصفته او لم تضيفه فالافصح فيه ان تنزع منه الالف والواو والياء يعني ان تنقص منه وهذا يسمى عندهم

بلغة النقص فيكون في الافراد والاضافة على حد سواء. وبين العرب من يستعمله تاما. تسمى هذه بلغة الاتمام - [00:03:45](#)

لغة الاتمام وهي ان ترجع الالف والواو والياء من يستعمله تاما في حالة الاضافة فيقول هذا هنوك. ورأيت هنك ومررت بهنيك. كما

تقول هذا ابوك ورأيت اباك المرأة بابيك وهي لغة قليلة ولقلتها لم يطلع عليها الفراء ولا ابو القاسم الزجاجي. فادعيا - [00:04:02](#)

ان الاسماء المعربة بالحروف خمسة لا ستة. يعني هذا يفسر بعض الكتب يقولون الاسماء الخمسة. مثل الاجر مثلا قال اسماء خمسة

هذا تفسيره. واعلم ان لغة النفس مع كونها اكثر استعمالا هي افصح قياسا. وذلك لان ما كان - [00:04:26](#) ناقصا في الافراد فحقه ان يبقى على نقصه في الاضافة. اذا جننا للقياس للقواعد اللغة فاللغة النقص مع كونها في هنو اه اكثر استعمالا الى لكنها في نفس الوقت هي افصح قياسا افصح قياسا يعني اوفق لقواعد - [00:04:49](#) اللغات. لماذا؟ لان القاعدة اللغوية ان ما كان ناقصا في الافراد يعني بدون اضافة فحقه ان يبقى على نقصه في الاضافة. وذلك نحو يد. يد الان هذي هذا ثلاثي. اصله يدي. يدي. يداي. يداي - [00:05:09](#) طبيب ثلاثي لانه ياء فحذفوا لامها في الافراد وهي الياء. وجعلوا الاعراب على ما قبل فقالوا هذه يد انظروا وضعوا الحركة الاعرابية على الدال خلاص حذفت ثم لما اضافوها لما اضافوها لما العرب اضافت يد هل - [00:05:29](#) له اللام قال ثم لما اضافوها ابقوها محذوفة اللام. اذا هذا هو القياس هذا هو القياس. فلذلك استعمال العرب لهنوا موافق للقياس. قال الله تعالى يد الله انظر يد الله لم يقل يدي يد يدي الله لم يرجع الياء - [00:05:49](#) لم يرجع الياء. يد الله فوق ايديهم. ووضع الحركة العربية على الدال. الذي هو يعني وسط الكلمة وليس اخر الكلمة في الاصل. وقال تعالى لان بسطت الي يدك لتقتلني. وقال الله تعالى وخذ بيدك ضعفا. فالاية الاولى - [00:06:14](#) كمثال المرفوع الاية الثانية مثال المنصوب والاية الثالثة مثال المجرور. فهو تعمد ان يمثل للثلاثة. فاما الاية الاولى فيبدو فيها مبتدأ مرفوع وهو مضاف والله مضاف اليه محفوظ بالكسرة وفوق ظرف مكان منصوب بالفتحة. وكل ظرف لا بد له من شيء يتعلق به. فما الذي تعلق به الظرف؟ قال وهو متعلق بمحذوف - [00:06:34](#) يعني عامله الذي يتعلق به محذوف. ونحن درسنا سابقا ان كل ظرف وكل جار مجرور لابد لهما من من فعل او ما يشبه الفعل تعلقان به لابد للجار من التعلق بفعل او معناه نحو المرتقي - [00:06:59](#) فالجار مجرور والظرف يتعلقان اما بفعل او ما يشبه الفعل. فهنا هذا الظرف متعلق بمحذوف. هذا المحذوف هو الخبر هو الخبر اي كائنة فوق ايديهم. هكذا يد الله كائنة فوق ايديهم. يد مبتدأ. اين الخبر؟ الخبر في الحقيقة كائنة. المحذوف. وفوق - [00:07:18](#) متعلق بكائنتون. نعم. وايديهم مضاف ومضاف اليه. ايدي مضاف وال مضاف اليه. طبيب ان قال قال هذه هي رجعت قال ورجعت الياء التي كانت في المفرد محذوفة لماذا؟ لان التفسير هذي قاعدة. التفسير يرد الاشياء الى اصولها - [00:07:38](#) التكفير يعني اذا جمعت الكلمة جمع تكسير فان ان الجماعة تكفير يرد الشيء الى اصله وكذلك التصغير يرد الاشياء الى اصولها اتريد ان تعرف يد ما اصله؟ يداي او يداون هل اصله واو ام ياء؟ اجمعه جمع تكسير - [00:08:03](#) يقول ايادي او ايديهم فرجعت الياء فتعرف اصل الكلمة نعم. واما الاية الثانية يعني لن بسطت الي يدك اللام دالة على قسم مقدر. عين لام موجودة في لن هذه اللام تدل على قصر المقدم يعني تدل على وجود قسم قد حذف. والتقدير هكذا اي والله لا - [00:08:23](#) ان بسطت الي يدك لتقتلني. وتسمى اللام المؤذنة والموطئة. مؤذنة يعني انها اذنت بالقسم ووطأت الجواب له. اذنت بالقسم يعني اشعرت واعلمتنا. الايذان يأتي معنا الاعلام فهي تعلمنا بوجود قسم محذوف - [00:08:57](#) موطئة لانها ممهدة. تمهد للجواب الذي سيأتي بعد ذلك نعم وان حرف شرط. وهنا في هذه الاية اجتمع عندنا امران كلاهما يطلب جوابا. القسم فيديو جواب وقسم واداة الشرط تريد جواب شرط. فمن نرظي ومن نقدم؟ هذي مسألة مشهورة - [00:09:21](#) نتعرض لها ان شاء الله في الالفية. والخاصة ان ان المقدم هو الذي يعطى الجواب المقدم هو الذي يعطى الجواب. فاذا تقدم الشرط فالجواب الذي سيأتي له وننتقدم القسم فالجواب له. طبعا لا يلتبس جواب الشرط اذا كان فعلا مضارعا فانه لا يلتبس - [00:09:57](#) انه سيجزم وسيعرف انه جواب الشرط. على كل حال هذا فيه تفاصيل يعني سنعرف سنعرف ان شاء الله في الالفية. اذا ماذا الافعال اذا اجتمعا فعل الشرط اذا اجتمع شرط مع اه مع قسم. واما الاية الثانية فاللام دالة على قصر مقدر اي والله لئيم. وتسمى اللام المؤذنة والموطئة لانها اذنت بالقسم - [00:10:27](#) ووطأت الجواب له وان حرف شرط. وبسطت فعل وفاعل. والي جار مجرور متعلق ببسطته. ويدك مفعول ومضاف اليه. يعني يد مضاف والكاف مضاف اليه. واللام من لتقتلني. اللام هذي لام التعليل. اي لاجل ان تقتلني. بسطت الي يدك لاجل ان تقتلني -

فيه حرف وجر والفعل منصوب بان مغبرة بعدها جوازا. لا بها نفسها خلافا للكوفيين. وهذي مسألة مشهورة لتقتلني الفعل تقتل هل هو منصوب باللام ام منصوب بان مغبرة المصريون يقولون منصوب بال مغبرة - 00:11:07

والكوفيون يقولون منصوب باللام الموجودة. هذا خلاف مشهور درسناه في التحفة السنية اه ثم تقدير الامن هنا جوازا وليس وجوبا. وهذا الموضع من المواضع المشهورة التي تقدر فيها ان ويكون تقديرها - 00:11:30

تواصل خلنا في الكوفينة وقال المغمرة والفعل في تأويل مصدر محفوظ باللام اي للقتل يصبح المعنى هكذا لان بس والله لان بسطت الي يدك للقتل اي لاجل القتل. لان وما دخلت عليها بتأويل المصدر - 00:11:46

وما نافية لا محل من اعراب وانا اسمها كيف اسمها؟ ان قدرت ان قدرت حجازية. ان قدرت حجازية وهو الظاهر ومبتدأ ان قدرت بمئة هذا درسناه في القطر ما يسمى بماء الحجازية. ماء الحجازية تعمل عمل كان. وبالادق تعمل عمل ليس ترفع الاسم - 00:12:02 وتنصيب الخبر. فاذا جعلت ما في الآية الكريمة حجازية فعليك ان تبحث لها عن اسم وخور. فما الحجازية ترفع الخبر اين اسمها؟ انا. واين خبرها؟ بباسط. جار مجرور في محل نصب - 00:12:28

الحجازية. هذا اذا جعلتها حجازية. واذا جعلتها تميمية ما تميمية لا تعمل. وانما تكون فقط حرف نفي ولا ترفع الخبر حينئذ نقول انا مبتدأ وباسط خبر. ليس باسم ليماء. ان قدرت حجازية وهو الظاء - 00:12:48

هذا هو الظاهر. وجه كونه هو الظاهر ان القرآن نزل بلغة من؟ اهل الحجاز. كما بين هذا كما يقول محي الدين نعم. ومبتدأ ومبتدأ ان قدرت ومبتدأ ان قدرت تميمية - 00:13:08

باء زائدة فلا تتعلق بشيء. الباء في قوله بباسط هذه الباء زائدة. والحرف الزائد هو الذي ليس له معنى ليس له معنى غير التأكيد. يعني هو جيب به فقط لتأكيد المعنى. هل يفيد اللصاق؟ هل يفيد التبعية؟ هل يفيد البيان الجنس - 00:13:28

هل يفيد السببية؟ لا. ليس له هذه المعاني. اذا ما فائدته؟ ما ما الغرض منه؟ التأكيد. هذا هو ضابط حرف الزائد حرف الجر الزائد هو ما ليس له معنى الا التأكيد. ولا يتعلق بعامل لا يتعلق لذلك لا تبحث له عن عامل ولا - 00:13:48

بواسطة المتعلق بكذا لا لا يتعلق هو بشيء. لانه حرف حرف زائد. هذا معنى قولهم زائد. والباء زائدة فلا تتعلق بشيء وكذا جميع حروف الجر الزائدة وكذا جميع حروف الجر الزائدة يعني هذه قاعدة ان كل حرف جر زائد فانه لا يتعلق - 00:14:08

وباسط خبر ما فيكون في موضع نصب هذا اذا جعلته ماء حجازيا او خبر المبتدأ فيكون في موضع رفع هذا اذا جعلته ما تميمية. والجملة جواب القسم. فلا محل لها من الاعراب. هذه الجملة جواب القسم المقدر - 00:14:38

الذي قلنا عنه قبل قليل والله لئن قلنا للقسم وهنا القسم تقدم على الشرط فهو الذي نعطيه الجواب. وهذه قاعدة كل جملة جاءت بوابة لقسم فهي لا محل لها من اعراب. فلا محل لها من اعراب وهي دالة على جواب الشرط المحذوف. جملة جواب القسم د -

00:14:58

رحلتنا على جواب الشرط. لان نحن لا نستطيع ان نجعل هذه الجملة جوابا لاثنتين. اما ان يكون جوابا للشرط واما ان يكون جوابا للقسم. طيب انت جعلت هذه الجملة جوابا - 00:15:18

القسم. اين جواب الشرط؟ ان الشرطية. نقول هذه الجملة الجواب التي كانت التي جعلناها جوابا للقسم. نقول على جواب الشرط المحذوف والتقدير هكذا. والله ما انا بباسط يدي فاليك لاقتلك - 00:15:28

ان بسطت الي يدك يدك لتقتلني فما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. يعني نفس الجواب من حيث المعنى لكن الموجود دلنا على المحذوف. نعم. صرح بجواب القسم ولم يصرح بجواب - 00:15:50

الشرط لانه معلوم وحذف ما يعلمه جائز. واما الآية الثالثة فواضحة. يعني قوله وخذ بيدك ضعفا وخذ بيدك ضيفا. يقول واضحة لا تحتاج الى اعراب. والضغث قبضة من حشيش مختلطة الرطب باليابس - 00:16:10

هذا تفسير الضيف. ثم قلت الرابع المثني كالزيدان والهندان فانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها.

واقول الباب الرابع مما خرج عن الاصل المثنى وهو كل اسم دال على اثنين - 00:16:31

خرج مذلة على واحد كالمفرد وما دل على اكثر من اثنين كالجمع. وكان اختصار المتعاطفين بدلا من ان تقول جاء زيد وزيد تقول جاء زيدان. وذلك نحو زيدان والهندان اذ كل منهما دال على اثنين والاصل فيهما زيد وزيد وهند وهند. كما قال الحجاج بن يوسف الثقفي لما مات - 00:16:51

ابنه واخوه في يوم واحد في يوم الجمعة يعني هذا مصاب عظيم ان يموت للانسان ابنه واخوه. او ابنه محمد بن الحجاج واخوه

محمد بن يوسف. يعني هو اسمه الحجاج - 00:17:11

اخوه محمد ابن ابن يوسف الثقفي مات في يوم واحد فصعد على المنبر وقال انا لله محمد ومحمد في يوم. يعني مات في يوم

واحد. اه هنا الحجاج جاء بالاسلوب على اصل - 00:17:25

في اللغة. هذا اصل الاصل كان ان يقول انا لله محمدان بيوم. طيب لكنه جاء ارجعه الى اصله فقال محمد ومحمد في يوم فهنا

الحجاج طبعاً من من فصحاء العرب. وكان كما يقولون عنه في ترجمته. اثنان كانا لا يلحنان - 00:17:45

اثنان كانا لا يلحنان الحجاج بن يوسف والحسن البصري يعني لا يعرف عنهما لحن. فهو هنا لماذا لم يقل انا لله محمدان في يوم؟ ما

هذا هو كان الذي يعني على قواعد العرب وانما ارجع - 00:18:11

الى اصله قالوا لانه اراد ان ان يعني ان يشد انتباه السامع على كل واحد منهما. فكل واحد من هو مقصود؟ فلذلك افردهما في الذكر.

قال محمد ومحمد. ولكنهم عدلوا عن ذلك كراهة منهم - 00:18:26

والتكرار لماذا العرب قالت جاء الزيدان ولم تقل جاء زيد وزيد كراهة لتطويل والتكرار هذا فيه تطويل وحكم هذا الباب ان يرفع

بالالف نيابة عن الضمة وان يجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها. تقول الزيدان الزيدان رأيت - 00:18:46

زيدان تفتح ما قبل الياء وتكسر ما بعد الياء. ما قبل الياء هو الدال. وما بعد الياء والنون. هذي النون نون مثنى دائما تكون مكسورة

وهو مما يفرق به بين المثنى والجمع - 00:19:06

نيابة عن الكسرة والفتحة. نحن جاء الزيدان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدين. وكذلك تقول في الهندان وانما مثلت بالزيدان والهندان.

لماذا بمثالين ليعلم ان تثنية المذكر والمؤنث في الحكم سواء لا فرق بينهم. ما في شيء اسمه مثنى مذكر مثنى مؤنث. بخلاف جمعهما

السالم. فالجمع السالم عندك جمع مذكر وعندك جمع ايش - 00:19:21

ومن شواهد الرفع قوله تعالى قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم قال فعل ماض مبني على الفتح رجلان فاعل والفاعل

مرفوع وعلامة الرفع هنا الف نيابة عن الضمة لانه مثنى - 00:19:47

ومعمول يخافون محذوف لان يخافون فعل وفاعل صح؟ طيب اينما اين اين مفعوله؟ اين معموله؟ محذوف. تقديره يخاف اي

يخافون الله. لانه معلوم وحذف المعلوم طيب جملة انعم الله عليهما انعم فعل الله فاعل عليهما جار مجرور. نتعلم بانعم ما محلها -

00:20:09

تحتمل معنيين. قال وجملة انعم الله عليهما تحتل ان تكون خبريا. ما معنى خبرية؟ يعني ليست انشائية ليست انشائية. والجملة

الخبرية هي محتملة الصدق والكذب. كما تقدم معنا. تحتل ان تكون انعم الله عليهما اخبار - 00:20:34

يعني ان الله عز وجل يخبرنا بانه قد انعم على هذين الرجلين. فهو خبر منه سبحانه لنا فاذا قلنا انها خبرية فما محلها من اعراب؟

فتكون في موضع رفع. لماذا؟ على ماذا؟ على انها صفة ثانية لرجلان. ان رجلان نكرة - 00:20:54

والجملة بعد النكرة ماذا يحكم عليها؟ نعم. بانها نعت كما تقدم. والمعنى قال رجلان موصوفان بانهما من الذين يخافون. وصف

الرجلين بانهما من الذين يخافون هذي الصفة الاولى. والصفة الثانية وبانهما انعم الله عليهما بالايمان - 00:21:13

وصفهم وبكم صفة؟ بصفتين بانهم يخافون وبانهم انعم الله عليهم فهذا خبر وهذا خبر هذا يعني قصد به وصفهما بهذين من حيث

المعنى. هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني قال وتحتل ان تكون دعائية - 00:21:33

والدعاء من اقسام ماذا؟ الانشاء. فتكون جملة انشائية يعني لا تحتل الصدق والكذب لذاتها. لا تحتل الصدق والكذب لذاته يقول

شخص يا رب اغفر لي لا يقال له كذبت. وتحتفل ان تكون دعائيا يعني انعم الله عليك - [00:21:56](#)

يعني دعاء بان ينعم الله عز وجل عليهم. مثل ان اقول لك اكرمك الله. يعني اسأل الله ان يكرمك مثلها في قولك جاءني زيد رحمه الله رحمه الله هل هذا اخبار منك بان الله رحمه - [00:22:16](#)

ام دعاء منك له دعاء. وان كان ظاهره الخبر لكنه قصد به الانشاء والدعاء. جاءني زيد رحمه الله وتكون معترضة بين القول والمقول. القول وقال رجلان ماذا قال ادخلوا عليهم الباب - [00:22:36](#)

المقول هو جملة ادخلوا عليهم الباب نعم فتكون جملة انعم الله عليهما جملة معترضة دعائية بين قول المقول وبين القول وبين المقولة هذا مثل ان تقول قال الشيخ رحمه الله ان ان العلم شريف مثلا قال الشيخ رحمه الله - [00:23:00](#)
قال هذا القول وان العلم الشريف هذا المقول ورحمه الله هذه جملة معترضة دعائية فتكون معترضة بين القول والمقول ولا موضع لها كسائر الجمل المعترضة. هذي قاعدة كل جملة اعتراضية فلا - [00:23:27](#)

محل هام الاعراب. ونحن في هذا الكتاب مر بنا كثير من الجمل التي لا محل من اعراب. الجملة معترضة لا محل من اعراب. جملة جواب القسم لا محل لها من الاعراب - [00:23:46](#)

جملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ايضا ماذا مر بنا نعم الجملة المفسرة لكن لم يربنا على جملة مرمونة على صيغة فعل. الجملة المفسرة ايضا ليس لها محل من العراق - [00:23:56](#)

هذا كله يا جماعة ابن هشام رحمه الله في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب جماعة في مكان واحد قال ولا موضع لها كسائر الجمل المعترضة ومثله في الاعتراض بالدعاء قول الشاعر ان الثمانين وبلغتها - [00:24:27](#)

قد احوجت سمعي الى ترجمان. هذا ابو المنهال عوف بن محلم الخزاعي الشيباني دخل مرة على عبد الله بن طاهر الامير المشهور مدح بقسات كثيرة هذا عبد الله بن طاهر امير وكان هذا الشاعر - [00:24:42](#)

لما دخل عليه سلم عليه سلم على الامير فالامير اجابه اجابه اجاب السلام فلم يسمع الشاعر رد السلام لماذا؟ لانه كبير في السن لا يسمع جيدا فاقترب من الامير وقال له يا ابن الذي دان له المشرقان اضطررا يعني كله. وقد دان له المغربان ان - [00:24:57](#)

ثمانين اي ان سن الثمانين التي وصلت اليها انا قد احوجت سمعي الى ترجمان طبعنا هناك جملة معترضة وهي بلغت يقول ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان يعني يقول لا تلومني حينما لم اسمع رد سلامك علي لانني قد وصلت الى سني - [00:25:25](#)

ثمانين وهذا السن يحوجني الى ترجمان يترجم لي الكلام حتى افهم وحتى اعي ما يقال لي لان سمعي ضعيف. الشاهد قوله ان ثمانين وبلغتها قد احوجت جملة وبلغتها هذه جملة معترضة دعائية. قصد بها الدعاء للامير عبد الله بن طاهر بان يمد - [00:25:45](#)

الله في عمره وان يصل الى الثمانين والدليل انها معترضة انك لو حذفتها وقرأت الكلام بدونها لاتضح المعنى. ان الثمانين قد احوجت سمعي الى ترجمان وترجمان بفتح التاء والجيم ويجوز ضمهما ترجمان ويجوز فتح التاء وضم الجيم ترجمان - [00:26:09](#)

وهو اصله الذي ينقل اليك كلام غيرك عن لغته الى لغتك. نفس المعنى الذي نستعمله نحن. ثم قال ومن شواهد الجر قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين. هذا جار مجرور. وعار جاره. وقال تعالى من قرية عظيم. وقال تعالى - [00:26:36](#)

وقضاهن سبع سماوات في يومين. هذا الشايب قد كان لكم اية في فئتين. ومثال النصب قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا هو اختار الاية الاخيرة ليعربها. واعرض عن الباقي. ربنا يعني يا ربنا منادى مضاف حذف قبله حرف النداء - [00:26:56](#)

يا ربنا والتقدير يا ربنا واري هذا فعل دعاء. ولا تقل فعل امر تأدبا مع الله عز وجل ثم تعرب رب اغفر لي. كيف تعرب اغفر؟ لا تقول اغفر فعل امر - [00:27:19](#)

وانما قل فعل دعاء تأدب مع الله عز وجل. فعل دعاء مبني على السكون. وفعل اري هو اري يريد واري فالامر تقول ار. تحذف منه الياء. والفاعل وانا مفعول اول. لان ابي يصير مفعولين. والذين - [00:27:37](#)

مفعول ثاني واللات النصب والياء وهذا هو محل الشاهد. وما بعده صلة وهو جملة اضلانا وبعده صلة لا محل لها من نعم وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف في قوله تعالى ان - [00:28:07](#)

هذا ان هذين لساحرا. في قراءة لا هذا هنا يعني هذا من الطباعة. هو يريد ان نستشهد بقراءة من شدد ان كما نبه على هذا محي الدين في الحاشية السادسة قال والتمثيل بالاية مبنية - [00:28:27](#)

على ان هذين اه مثنى معرب وفن المعرب ومتى يعرب هذان متى يعرب هذان؟ اذا كان هذا اذا كان مفردا انه يكون هو ابنيا فإذا سني فانه يعرب فهو يريد ان يمثل بالاية بالقراءة التي فيها الجمع بين - [00:28:47](#)
المرفوع المنصوب فاذا قرأناها ان هذا لساحران كما هو في الطباعة عندنا. طيب. سيكون كلاهما ايش؟ مرفوعا بايش؟ بالالف. وهو وماذا يريد؟ هو يريد ان يمثل بمثال فيه رفع بالالف ونصب بالياء. واضح؟ انظر الوضع قال وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف - [00:29:20](#)

في قوله تعالى ان هذين لساحرا. اما اذا قرأتها على قراءتنا ان هذان لساحران فكلاهما مرفوع بالالف. طيب منصوب بالياء نعم. فهو يريد قراءة قراءة من شدد ان ونصب هذين. طيب - [00:29:42](#)
وهذا الامر يحصل كثيرا في مثل هذه الطباعات المعاصرة. لماذا؟ لان هؤلاء الذين يصفون الكتب يعتمدون على برنامج لوضع الايات فيه الخط العثماني على طريقة مصحف الملك فهد. طيب فهم يعني لما تكون الايات في الكتب يضعون هذا البرنامج فكل الايات التي - [00:30:02](#)

فيه تلقائيا تتحول الى هذا هذه القراءة التي هي قراءة حفص. فهمت الاشكال؟ فيعني ويغيب عن عن ذهنهم هؤلاء الذين بالايات قد يستشهدون بقراءات اخرى فتوضع كما هي عليكم السلام لا قال وقد اجتمع النصب بالياء والرفع بالالف في قوله تعالى ان هذين لساحران - [00:30:31](#)

وفي هذا الموضع قراءات احداها هذه وهي تشديد النون من ان وهذان بالياء. وهي قراءة ابي عمرو وهي جارية على سنن العربية يعني لا اشكال فيها. فان ان تنصب الاسم وترفع الخبر وهذين اسمها فيجب اه فيجب نصبه بالياء - [00:31:06](#)
الى انه مثنى وساحران خبرها فرفعه بالالف. والثانية ان بالتخفيف هذان بالالف وتوجيه هذي اذا ليس فيها اشكال كبيرة. وتوجيهها ان الاصل ان هذين فخفت ان بحذف النون الثانية. لان النون - [00:31:31](#)
مشددة عبارة عن لونين حذفت النون الثانية. واهملت كما هو الاكثر فيها اذا خفت هذه قاعدة اغلبية ان اذا خفت لا تعمل ان اذا خفت لا تموت كما قال ابن مالك هذا غالبا كما قال ابن مالك وخفت ان فقل العمل - [00:31:51](#)
وخفت ان فقل العمل. وتلزم اللام اذا ما تهمل يعني عليك ان تدخل اللام في خبرها وارتفع ما بعدها بالابتداء والخبر فجاء بالالف. ونظيره انك تقول ان زيدا قائم فاذا خفت - [00:32:17](#)

يعني ان فالاصح ان تقول هكذا ان زيد لقائم. تهمل عمل ان في من؟ في زيد وتدخل اللام على الخبر هذا هو الاصح والاكثر. على الابتدائي والخبر فتكون ان مخففة من الثقيلة. وزيد - [00:32:38](#)
قائم منتدى وخبر. نعم. ان زيد لقائم على الابتداء والخبر وتأتي باللام هذه اللام تأتي بها اه في الخبر وجوبا. فرقا بينها تسمى اللام الفارقة نعم احسنت زمن فرق الفرق بينها حتى نفرق بين ان المخففة وبين ان ايش؟ النافية. نعم. قال الله - [00:33:00](#)
تعالى ان كل نفس لما عليها حوض هذا نفس الاشكال اللي تقدم معنا في الاية اية طه قبل قليل نفس الاشكال الاله بالاية على على الموجود عندهم يعني في البرنامج. هذي قراءة حفص. ان كل نفس لما عليها حافظ هذي قراءتها - [00:33:30](#)
لا يريد بها بهشام. ابن هشام يريد ان كل نفس لما فاعرابها تكون ان هذه مخففة من الثقيلة وكل مبتدأ وهو مضاف ونفس المضاف اليه. ولما اللام هذه لام الفارقة او لام ابتداء - [00:33:50](#)
لا محل لها من الاعراب وما هذه زائدة لا محل لها من اعراب؟ وعليها جار مجرور خبر مقدم او متعلق بمحذوف خبر سواء قلت هذا او هذا حافظ مبتدأ مؤخر - [00:34:11](#)

وجملة المبتدأ وخبره المقدم في محل رفع خبر المبتدأ الذي هو كل الجملة الاسمية التي هي اه عليها حافظ يعني حافظ عليها هذه الجملة الاسمية في محل رفع خبر للكل - [00:34:30](#)

والثالثة اي القراءة الثالثة. ان بالتشديد هذان بالالف وهي مشكلة هذي قراءة مشكلة ان تقول هكذا ان هذان لساحران. هذا اشكال كبير. لان ان المشددة يجب هل يجوز ان تقول ان زيد قائم لا يجوز. لان ان المشددة يجب اعمالها. فكان الظاهر الاتيان - [00:34:47](#) كما في القراءة الاولى كان الظاهر ان يقال ان هذين كيف يقول ان هذان؟ وقد اجيب عليها باوجه احدها ان لغة ابا الحارث بن كعب وختعم وزبيد وكنانا واخرين استعمال المثنى بالالف دائما. تقول جاء زيدان ورأيت زيدان ورأته بالزيدان. مثل - [00:35:25](#) تقول في الاسماء الستة جاء اباك ورأيت اباك اباك. قال الشاعر تزود منا بين اذناه طعنة دعتة الى هابي ترابي عقيم. هابي التراب هو ما ارتفع منه ودق. فمراد الشاعر انه طعنه في - [00:35:48](#) مكان مميت وقاتل بين اذناه. فهو يصفه بالشجاعة انه يضرب في المكان الذي يميت. تزود منه بين اذناه وكان الاصل ان يقول بين اذنيه لان بين مضاف واذنيه مضاف اليه مجرور بالياء لانه مثنى لكنه قال اذناه بالالف هذه لغة - [00:36:08](#) هؤلاء القبائل الذين سماهم اه المصنف رحمه الله تعالى. نعم. وقال الاخر ان اباها وابى اباها قد بلغ في المجد غايتها. وهو معروف بالاراجيز. ان اباها ليس فيه اشكال. لكن قوله - [00:36:28](#) اباها هذا على على لغتهم. كان الاصل ان يقول وابى ابيها. لان ابا مضاف وابيها مضاف اليه مجرور بالياء. لكنه مع ذلك التزم به بالالف. نعم. نعم احسنت وقد بلغ في المجد غايتها وكان الاصل ان يقول - [00:36:48](#) قد بلغ في مجد غايتها. نعم. صحيح فهذا مثال مجيء المنصوب بالالف وذاك مثال مجيء المجرور بالالف اذن هؤلاء القبائل يستعملونه بالالف في حالة النصب في حالة في حالة النصب وفي حالة الجر - [00:37:08](#) نعم اما في حالة الرفع فلا اشكال فيه لانه هو اصلا هو مرفوع بالالف. اعني المثنى هذا هو الجواب الاول. هو جواب واضح ونقول هذه الاية جاءت على لغة هؤلاء العرب. والقرآن قد صحيح انه جاء بلغة الحجازيين او بلغة قريش. الا انه ليس هناك مانع - [00:37:39](#) تأتي بعض بعض الايات او بعض القراءات على لغات اخرى. والثاني اي الجواب الثاني ان ان بمعنى نعم استعمل الا في اللغة بمعنى نعم. مثلها فيما حكي ان رجلا سأل عبد الله بن الزبير شيئا فلم - [00:37:58](#) فقال هذا الرجل السائل لعن الله ناقة حملتني البك. يعني لا فائدة من مجيء البك لانك لم تعطيني شيئا فقال عبد الله بن الزبير ان وراكها اي نعم ولعن الله راكها - [00:38:18](#) وان التي معنى نعم لا تعمل شيئا. كما ان نعم كذلك يعني لا تعمل شيئا. حينئذ كيف يكون اعراب؟ نقول ان بمعنى نعم حرف يعني في الاصل حرف جواب هنا بمعنى نعم وليس لا محل معراب. وفهاذان مبتدأ مرفوع بالالف وساحران خبر - [00:38:38](#) خبر لمبتدأ محذوف. وليست خبرا لهذان انما خبر استاذ محذوف. تقديره اي لهما ساحران. لهما ساحرات والجملة خبر هذان ولا يكونن ساحران خبر هذا لماذا؟ لان لام الابتداء لا تدخلوا على خبر المبتدأ. يعني كيف - [00:38:58](#) يعني لما قال قلنا ان هذه خلاص انساها. هذه بمعنى نعم. لا محلها من اعراب ولا تعملوا شيئا هذا مبتدأ طيب لساحران لا نستطيع ان نقول ساحرا خبر هذان. لماذا؟ لان هذه اللام لام الابتداء او اللام الفارقة هذي لا تدخلوا على - [00:39:34](#) خبر مبتدأ وانما تدخل على خبر ان يقول ان زيدا لقائم. وكما تقدم معنا قبل قليل ان زيد لقائم. لكن هل يجوز ان اقول زيد لا قائم كذلك هنا لا يجوز ان اقول هذان لساحران. بدون ان الناصبين. هذا لا يجوز الا شذوذا. كما قال احد الشعراء - [00:40:00](#) ام الحليف لا عجوز شهيرة ترضى من اللحم بعظم الرقبة. ام الحليس لا عجوز يحفظه ولا يقاس عليه كان يجب ان يقول ام الحليف عجوز. هذا هو السبب الذي قاله هنا. نقف عند قوله والثالث والله اعلم - [00:40:26](#) صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:40:51](#)